زار وزارة التربية والتعليم واجتمع بقيادتها بمناسبة تدشين العام الدراسي الجديد .. رئيس الوزراء :

على الوزارة والمجالس المحلية اتخاذ الإجراءات تجاه المتورطين في الإدارات المدرسية والتعليمية

تثمن الجهود المبذولة لإصلاح واقع التعليم ومعالجة الاختلالات

تهيئة البيئة التعليمية في المدارس ستعزز من عملية التحصيل العلمي للطلبة

صنعاء / سبأ :

وجه الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء وزارة التربية والتعليم بإعادة توزيع المعلمين على مستوى مختلف محافظات الجمهورية وفقا للاحتياجات الحقيقية لكل مديرية.

وشدد رئيس الوزراء أثناء زيارته أمس لوزارة التربية والتعليم واجتماعه بقيادتها بمناسبة تدشين العام الدراسي الجديد 2008م/ 2009م على الوزارة والمجالس المحلية الاضطلاع بواجبهم واتخاذ الإجراءات القانونية الصارمة تجاه المتورطين سواء في الإدارات المدرسية أو التعليمية ممن يسهلون فساد بعض المعلمين المنقطعين عن العمل ، وتمكينهم من استلام رواتبهم دون وجه حق.

وأكد الدكتور مجور على وزارة التربية والتعليم سرعة إعداد تقرير شامل حول تلك الحالات والمسؤولين عنها والرفع بذلك الى مجلس الوزراء للمناقشة واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وثمن الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم ومؤسساتها المختلفة لإصلاح واقع التعليم ومعالجة الاختلالات التي مازالت تشوب جانباً من العملية التربوية والتعليمية .وقال « هناك تطور كمي كبير في حقل التربية والتعليم في جانب البنى التحتية واستيعاب الإعداد الكبيرة للطلاب وتوفر المعلمين والتجهيزات، وهو ما يتطلب بالضرورة التركيز على الأدوات المحققة للتطوير النوعي من حيث إعداد المناهج الحديثة والمعلمين الأكفاء والمنضبطين في أداء هذه المهمة المقدسة وكذا تهيئة البيئة التعليمية في المدارس التي تعزز من عملية التحصيل العلمي للطلبة» .

وأشار رئيس الوزراء إلى أهمية الدور الذي ينبغي ان يقوم به مركز البحوث والتطوير التربوي للمساهمة في تطوير العملية التربوية والتعليمية، ودراسة المشاكل التي لازالت تواجه التعليم العام الأساسي والثانوي وإيجاد الحلول اللازمة لحلها وفق أسس علمية ومنهجية واقعية.. ولفت إلى ضرورة إيلاء التطبيقات العملية المعززة للتعليم النظري المزيد من الاهتمام.

وأكد الدكتور مجور على ضرورة تعزيز اللامركزية في إدارة العملية التعليمية في أمانة العاصمة وجميع المحافظات بما في ذلك مراقبة أداء المعلم والتأكد من التزامه بمهامه الإنسانية الجليلة تجاه الأجيال.. موضحا أهمية التعليم المستمر للمعلمين وتمكينهم من مواكبة الجديد في مجالات تخصصهم.

وقال «ينبغي التنسيق مع كليات التربية القائمة لإيجاد نسق تعليمي بمستوى دبلوم لتأهيل المعلمين في الفترة المسائية ممن لا يحملون مؤهلات جامعية» .. مشددا على أهمية وقف التوظيف الذي يضيف عبئاً على الوزارة وحصر هذه العملية في التخصصات التي تعاني المدارس من شحتها .

وأستمع رئيس الوزراء بحضور وزير الدولة أمين العاصمة عبدالرحمن الاكوع إلى شرح من وزير التربية والتعليم ووكلاء الوزارة والمدير التنفيذي لمطابع الكتاب المدرسي ومدير مؤسسة الأثاث المدرسي ورئيس مركز البحوث والتطوير التربوي إلى شرح عن ابرز المؤشرات المرتبطة بأداء الوزارة في مجالات التدريب والتأهيل وإعداد المنهج المدرسي وتعزيز تعليم الفتاة .

حيث أشاروا إلى انه تم تدريب 312 ألفا و 235 معلما ومعلمة ومدراء مدارس وقيادات تربوية منذ العام 2005م حتى الآن، بينهم 20 ألفا و 454 معلم ومعلمة خلال النصف الأول من العام الجاري، إضافة إلى انجاز 17 برنامج تدريبي من إجمالي 40 برنامج تدريبي لهذا العام .

وأوضحوا ان مؤسسة مطابع الكتاب المدرسي طبعت حوالي 22 مليون و529 ألف و660كتاب من إجمالي 31 مليون و 185 ألف و 659 كتاب، بنسبة انجاز بلغت 72 في المائة لمتطلبات العام الدراسي الحالي، على أن يتم طباعة بقية الكتب خلال الشهر القادم، وكذا توفير الأثاث المدرسي لمختلف مدارس الجمهورية .

واستعرضوا الخارطة المدرسية والتي تتضمن متطلبات العملية التعليمية على مستوى الجمهورية من مبان وتجهيزات وكادر تعليمي، والأخذ بعين الاعتبار إشراك الجانب الاجتماعي والمشاركة المجتمعية في هذه العملية .. مشيرين إلى دور مركز البحوث في إعداد البحوث التعليمية والتربوية التي تسعى إلى معالجة الإشكاليات التي تعاني منها العملية التعليمية، فضلا عن إعداد المناهج الدراسية .

كما نوهوا بالتواصل بين الوزارة ومؤسسات التمويل الدولية العاملة في الحقل التعليمي والبرامج التي نفذتها في مجال تأهيل المعلمين وتعزيز تعليم الفتاة إلى جانب بناء القدرات البشرية للقيادات التربوية .وتطرقوا إلى المشاكل والصعوبات التي تواجه الوزارة منها المخصصات اللازمة لتقييم المناهج وتعزيز التدريب والتأهيل .

توجيه الوزارة لإعادة توزيع المعلمين وفقاً للاحتياجات الحقيقية لكل مديرية

التشديد على وقف التوظيف وحصره في التخصصات التي تعاني المدارس من ندرتها

العمليات الانتحارية إجرامية

علي محمد راجح

الأعمال الإرهابية ظاهرة خطيرة على أمن واستقرار المجتمع وتعطل التطور والنمو الاقتصادي للوطن وهؤلاء الإرهابيون مجاميع محبطون يتميزون باللامسؤولية في حياتهم وتجدهم يلجؤون إلى الانعزال واستبعاد ذاتهم من المحيط الذي يعيشون فيه وتسيطر عليهم حالات الاكتئاب لعجز ذاتي يسيطر على قدراتهم العلمية والعملية وبهذا تعتبر نقاط ضعف في حياتهم فتستقطبهم الأيادي الخبيثة من أصحاب الفكر الإرهابي.

ويتم إعدادهم الإعداد الخاص ليتم إعادة إنتاجهم فكرياً ونفسياً للمهمات التي ستناط بهم كون هؤلاء مهيئين مسبقاً لتقبل إعادة الإنتاج الفكري والنفسي كونهم أناساً غير مستوين نفسياً حيث أن حياتهم وأفكارهم مضطربة بمعنى أنهم يعيشون حالات نفسية مرضية فتصبح عملية الإعداد لمثل هؤلاء سهلة وبسيطة فيتم التعامل معهم بأنهم أبطال ومجاهدون من أجل نصرة الإسلام وتحقيق المنفعة العامة للمسلمين ويتم إقناعهم بالقيام بالأعمال الانتحارية الإرهابية بذريعة نصرة الإسلام، ولكننا أمام أعمال إجرامية إرهابية حيث أن العمل الانتحاري من حيث المبدأ عمل محرم شرعاً كون حياة الإنسان ليست ملكه ولا يجوز له التحكم أو التصرف بها وخصوصاً ونحن أمام حالات انتحارية لا تقدم منفعة عامة للمسلمين بل يذهب ضحيتها عدد من أفراد المجتمع وهم من المسلمين وتأتي في إطار المعاصي التي تقوم بها هذه المجاميع الضالة الإرهابية وقد عصت أوامر الله سبحانه وتعالى ولهذا فالشخص الذي يقوم بعمل انتحاري يكون مخالفاً لأمر الله سبحانه وتعالى القائل : " ولا تقتلوا أنفسكم.. " الآية (29) سورة النساء – فقواعد الشرع ومقاصده توجب المحافظة على النفس لأن الإنسان إذا وجد طريقاً للحياة فلا يجوز بأي حال من الأحوال أن يقدم على الانتحار وإهلاك النفس التي حرمها الله وبالمقابل فقتل الضحايا الأبرياء أثناء تنفيذ أعمالهم الإجرامية الانتحارية الإرهابية والتي تضاف إلى المعصية الأولى بالانتحار الذي يعد مخالفة واضحة وصريحة لأمر الله سبحانه وتعالى ولقوله تعالى أيضاً : (ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها..) الآية (93) سورة النساء..

إن الإرهاب المستهدف إقلاق حالة الأمن والاستقرار والسكينة في البلاد من قبل تلك المجاميع الخارجة عن الدين والنظام والقانون لن يثني مسيرة التطور والنمو بل ستزيد من العزم لتحقيق المزيد من الإنجازات على طريق التحول الديمقراطي للوطن، فقد أظهرت قوات الأمن الباسلة ومعها الوطنيون الخيرون من أبناء الشعب اليمني قدرتها على كشف وضبط الأعمال الإرهابية بما لا يدع مجالاً للشك بالقدرات والإمكانيات التي تمتلكها قوات الأمن وحرص أبناء اليمن على تحقيق الأمن والاستقرار في ربوع كل اليمن بحيث أصبحت قوتهم تمثل الصخرة المنيعة التي تحطمت وستتحطم عليها محاولات قوى الإرهاب الظلامية الحاقدة على الوطن والشعب ومنجزاتهما وذلك بممارستها لتلك الأعمال الإرهابية الدنيئة والمستهدفة أرواح الأبرياء من أبناء شعبنا الذين لا ناقة لهم ولا جمل في الخلاف والاختلاف الذي تفتعله تلك المجاميع الإرهابية.

ونعتقد أن استمرار يقظة قواتنا المسلحة البطلة وأجهزة أمننا الباسلة وحرص وتفاني شعبنا اليمني الديمقراطي الموحد وحكمة قيادتنا السياسية بزعامة فخامة الأخ رئيس الجمهورية لا شك ستضع حداً قوياً وعاجلاً لمختلف الممارسات الإرهابية واجتثاثها من جذورها على طريق تأمين المسيرة التنموية الشاملة في الوطن.

في اجتماع موسع لمناقشة أداء لجان حصر الأضرار في الممتلكات بصعدة

هلال يشدد على ضرورة محاصرة الاختلالات وتعزيز الثقة بين الدولة والمواطن

صعدة / سبأ :

ناقش اجتماع موسع أمس بمحافظة صعدة برئاسة وزيري الإدارة المحلية عبدالقادر هلال والصحة العامة والسكان عبدالكريم راصع ومحافظ صعدة حسين مناع سير أداء اللجان الميدانية المكلفة بمسح وحصر الأضرار للممتلكات العامة والخاصة وتقييمها تمهيدا لإعادة الإعمار.

كما استعرض الاجتماع دور المكاتب التنفيذية والمجالس المحلية في التعاون والتنسيق مع صندوق الإعمار فيما يخص إعادة الإعمار وتضافر كافة الجهود لإنجاحها.

وفي الاجتماع الذي ضم أعضاء مجلس النواب والمجلس المحلي بالمحافظة ومدراء عموم المكاتب التنفيذية ومدراء عموم المديريات أشار وزير الصحة العامة والسكان إلى وجود أكثر من مائة منشأة صحية مابين مستشفى ومركز ووحدة صحية بعموم مناطق ومديريات المحافظة، فيما تبلغ المنشآت الصحية الخاصة 182 ما بين صيدليات ومستشفيات خاصة وعيادات.

ولفت الوزير راصع الى ضرورة إعادة تأهيل المنشآت الصحية التي دمرتها عناصر الفتنة والتمرد ومنها تأهيل مستشفى رازح ومستشفى حيدان تنفيذا لتوجيهات الأخ رئيس الجمهورية بهذا الشأن ..وبين انه تم وضع خطة عاجلة لتشغيل المرافق الصحية المتوقفة والعمل على تقديم خدمات طبية ورعاية صحية وإرسال فرق طبية متنقلة .

وقال وزير الصحة « لقد تم البدء بتنفيذ مخيمات طبية بالمستشفى الجمهوري وبدأنا بالمخيم الطبي الجراحي الأول بالمحافظة ونعمل على تدريب الكوادر الفنية والإدارية لها « .. مشيرا إلى انه يتم تطوير الخدمات الطبية بالمستشفى الجمهوري لتلبية احتياجاته من الأجهزة والمعدات الطبية خاصة جهاز الأشعة المقطعية.

وأوضح أنه تم الاتفاق مع صندوق الأعمار على بناء المرافق الصحية بالمواصفات المطلوبة وإعادة تأهيل 16 منشأة صحية تضررت من أحداث الفتنة.

وأشار إلى أن فخامة الأخ رئيس الجمهورية وجه بتحويل 28 مليون دولار خاصة بوزارة الصحة مقدمة كقرض من البنك الدولي لصالح الأعمار بالمحافظة و200 ألف دولار دعم من منظمة الصحة العالمية للقطاع الصحي بالمحافظة و116 ألف دولار لدعم صحة الأمومة والطفولة والصحة الإنجابية مقدمة من صندوق الأمم المتحدة للسكان ..من جهته نقل وزير الإدارة المحلية عبد القادر هلال تهاني وتبريكات فخامة رئيس الجمهورية لأبناء محافظة صعدة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ..وأشاد بالجهود التي تبذلها قيادة المحافظة وأعضاء مجلسي النواب والشورى ولجنة الوساطة وكل أبناء المحافظة لتحقيق الأمن والاستقرار والسلام .

وقال الوزير هلال « أن الاجتماع يأتي بتكليف من الأخ/رئيس الجمهورية للاطلاع على ما تم تحقيقه».

وأضاف « إن قرار الرئيس والنقاط العشر أصبحت اليوم التزاماً أدبياً وأخلاقياً ودينياً يشارك فيه الجميع وعلى الدولة والمجتمع بذل الجهود لإعادة الأعمار والاستعداد للعام الدراسي القادم».

وبين أن الاجتماع يهدف أيضا إلى إطلاع المجتمعين على ماتم في اجتماع رئيس الوزراء مع اللجنة الوزارية وصندوق الأعمار بالعمل على إعادة الخدمات وتكليف الوزراء بالنزول الميداني إلى المحافظة خاصة خدمات الطرق والصحة والكهرباء

وأشار الوزير هلال الى انه تم حصر 5 الآف منشأة من الممتلكات العامة والخاصة المتضررة والتي أنجزتها لجان الحصر والمسح الميداني .. وأكد أنه سيتم حصر 7 آلاف منشأة عامة وخاصة خلال نهاية الحصر الميداني.

ولفت وزير الإدارة المحلية إلى قرار فخامة رئيس الجمهورية باعتماد 10 مليارات ريال لإعادة الأعمار وتنمية المحافظة .. مطالبا أعضاء مجلس النواب والمجالس المحلية في باحلال السلام مع الدولة وخلق الطمأنينة في قلوب الناس .. وشدد على أهمية محاصرة أوجه القصور والإختلالات وحسن التعامل مع المواطنين وتعزيز الثقة بين الدولة والمواطن، وان الدولة مرجع لكل الناس .. مؤكدا على ضرورة تفاعل أجهزة الدولة مع المجتمع في تحقيق السلام في كل مكان ومحاسبة المقصرين في أداء أعمالهم .لافتا الى انه تم تخصيص مبالغ لإعادة الخدمات ومبالغ للمشاريع المتعثرة وتم الموافقة على الموازنة التشغيلية والوظيفية والاستثمارية التي قدمتها السلطة المحلية بالمحافظة .. مؤكدا انه سيتم تنفيذ المرحلة الثالثة لإعادة الأعمار بصرف التعويضات ووضع تصور لعملية التعويض للآلات والمعدات .

وقال « هناك مواد غذائية ستقدم للنازحين والمتضررين وسيتم صرفها خلال شهر رمضان المبارك حسب توجيه الأخ رئيس الجمهورية .

فيما أكد محافظ صعدة حسن محمد مناع ان العمل يتواصل في عملية استكمال الحصر للبدء في مرحلة والتعويض او الأعمار .

وحث المحافظ مناع على سرعة إنجاز العمل والرفع بتقرير يومي .. مشيدا بالقرار الشجاع لفخامة الأخ رئيس الجمهورية بوقف الحرب وإنهاء أحداث الفتنة والعمل على مضاعفة الجهود لنشر ثقافة السلام وترسيخ دعائم الأمن والاستقرار .

وشدد على أهمية تفعيل عمل المكاتب التنفيذية وتعزيز الثقة بين المواطن والدولة وقيام مسئولي المكاتب بالزيارات الميدانية لتلمس هموم وقضايا المواطنين واحتياجات مناطقهم من الخدمات والمشاريع وحسن التعامل مع المواطنين وإنجاز معاملاتهم ومحاربة الفساد ..مؤكدا على ضرورة أشعار المواطن بالجهود التي تبذلها الدولة في خدمته في الأعمار والتنمية .

حضر الاجتماع وكيل وزارة الصحة لقطاع الرعاية الصحية الدكتور ماجد الجنيد ووكيل المحافظة نعمان الدعيس ووكيل المحافظة المساعد حسين عوفان ومدير امن المحافظة العميد محمد القحم .